

اسم المصدر :

عكاظ

التاريخ: 2012-02-09

رقم العدد: 16602

رقم الصفحة: 4

مسلسل: 27

رقم القصة: 1

## أكد أن قيادة المرأة للسيارة قرار اجتماعي وليس سياسيا



# الأمير خالد الفيصل: مواجهة تكديس السيارات بمشروع النقل العام في كل مدن المملكة



○ الأمير خالد الفيصل مغادرا مجمع «عكاظ» الصحافي ○



○ الأمير خالد الفيصل مبيحاً على ملاحظة أحد المشاركين ○

**إبراهيم علوي، حسين هزازي (جدة)**

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة، أن أفضل وسيلة لمواجهة تكديس السيارات تكمن في إطلاق مشروع النقل العام في كل مدن المملكة. وأكد لدى تشريفه أمس الأول لمتلقى «حوار المسؤولية المشتركة» الذي أطلقتته صحيفة «عكاظ»، أن منطقة مكة المكرمة تحظى دون غيرها من مناطق المملكة بأربع لجان وزارية لتطوير محافظات المنطقة، الأولى لجنة تطوير العشوائيات برئاسة ولي العهد، الثانية لجنة تصريف مياه الأمطار والسبلون برئاسة ولي العهد، الثالثة لجنة وزارية لتنمية الطائف والرابعة هي هيئة تطوير مكة ويرأسها أمير المنطقة. عقب ذلك أثار الأمير خالد الفيصل حواراً تولى من خلاله الإجابة عن أسئلة الحضور، فيما أحال إجابة أسئلة أخرى للمسؤولين المرافقين.

● الكاتب العكاظي عبد الله خياط، أسأل سموكم عن تطوير المنطقة التاريخية والتي لم تترك ضمن المشاريع التطويرية لمحافظة جدة، ونأمل أن تشهد الطرقات في المحافظة والتخطيط الدائرة بها حركة تطويرية. يضاف إلى ذلك أنني لاحظت على طريق جدة مكة السريع شيئا يمارسون لعبة التعمير، ولكن للأسف لا توجد سيارات الإسعاف ولا توجد أسبلة لتنظيفهم وحفظ الأمن مع غياب وسائل العمل العادية بهم، كون التطوير أحد السبل الترفيحية؟

○ الأمير خالد الفيصل ضمن طرح ملاحظات الكاتب وأجابها للمختصين المرافقين له، وأولهم أمين جدة الدكتور هاني أبو راس

**تطوير وسط جدة**

د. هاني أبو راس: أشكر سموكم لإتاحة الفرصة للإجابة عن ما يخص محافظة جدة في المنطقة التاريخية، وأشير هنا إلى أن هناك مشروعا ضخما أطلق عليه «تطوير وسط جدة»، يشمل المنطقة التاريخية، وهناك مناقشات مع الشركة المطورة، وسنعمل خلال الفترة المقبلة على إيضاح الأنوار التي ستقوم بها الحكومة والقطاع الخاص.

أما عن تطوير بعض المباني في المنطقة التاريخية مثل مسجد المعمر والجامع، فإن هناك اهتماما بهذه الجوامع التاريخية، وجرى ترميمها بعناية خادم الحرمين الشريفين، أما ما يخص مشاريع الشباب فقد تلقينا توجيها من أمير المنطقة بتوفير مواقع للشباب لممارسة تلك الرياضات، وحال تحديد المواقع المناسب سيتم عرض الأمر على أمير المنطقة، وفي حال الموافقة سنعمل على تجهيزه.

أ. أمين هيئة تطوير مكة والمشاعر المقدسة د. سامي برهمي: تشمل لإتاحة تطوير الأحياء العشوائية ومشروع معالجة وتطوير أحياء مكة العطاء والفن والإراري والتفندي لجميع الأحياء العشوائية في المنطقة ومنها مكة الطائف وجدة، ويجري العمل تحت مظلة وزارة أفرها المقام السامي، وهناك تواصل مستمر بقوله الأمير خالد الفيصل مع عرفان التجارية ورجال الأعمال لإتاحة الفرصة للتجارة، خصوصا أن المجال مفتوح للقطاع الخاص للمساهمة في تطوير المناطق العشوائية في المنطقة.

أ. الأمير خالد الفيصل: هناك أكثر من طريق للتعامل مع العشوائيات، فما هو داخل المدينة له أسبلة، وما هو في أطرافه له طرقاتها، وما هو مسكون لشخص واحد وبسبب واحد، ولكن الساكنين به الأشخاص مختلفون ليسوا مائة مائة للموقع لهم تعامل معين وهناك مناطق عشوائية جديدة للاستثمار وأخرى غير جديدة. هناك عشوائيات في جدة يستهدفها مشروع تطويري للسبلون وأخرى في مكة سيستهدفها مشروع إعمار مكة وسبلون مستكثنا، وهناك محاولات مختلفة لكل نوع من العشوائيات.

والنسبية للتعمير في تلك المواقع الشار إليها غير مخصصة ولا تعلم العمل وليس في منطقة مكة المكرمة طبعوس مثل التي في حائل والقصيم، حتى تصبح المظنين لممارسة هذه الهواية، إن أن كل ما هو موجود تكلمنا بسببته من الزوم في مكة وجدة. وأضاف هناك طرق بارترية في جدة، منها الطريق الأوسط في شرق المحافظة بما في طريق الحرمين والطريق الدائري، وستنضم المنطقة الشراية من المحافظة لتخطيط شامل وستربط بالخط الشامل عبر جدة، ولت هذه المشاريع التي قدتمها سنتنفي خلال الست السنوات المقبلة.

**تمتية متكاملة**

وأثار أمير منطقة مكة المكرمة الفرصة لوكيله الدكتور عبدالعزيز الخضيري الحديث عن ما تشهده المنطقة من حركة تطويرية، فقال

**تحسين أوضاع المتخلفين الذين قبلت بهم البلاد منذ البداية**

**فحصنا المتخلفين بالحسم**

● وتسلم الشيخ عبد الرحمن فقيه عن ظاهرة التخلف في منطقة مكة، وطالب بإيجاد حلول لها خصوصا في أحياء الصفاة وعليل وأجدا، وعديدة في مكة وجدة.

○ الأمير خالد الفيصل: مشكلة المتخلفين هي مشكلة قديمة، ولكن هناك إجراءات كثيرة اتخذتها الدولة وفي عام ٤٢٦ هـ بلغ عدد المتخلفين من الحج والعمرة ٤٦٠ ألف شخص، فيما بلغ في العام المنصرم ثمانية آلاف متخلف وهذا انخفاض كبير تحقق بفضل الله

ممن بالإجراءات الحاسمة التي حدث من التخلف. وأضاف أن تصحيح وضع الكثير من المتخلفين شمله مشروع وتطوير الأحياء العشوائية، وسيتم تصحيح أوضاع المتخلفين الذين قبلت بهم البلاد منذ البداية، أما متخلفو الحج والعمرة فسيتم ترحيلهم، وكان هناك اتفاق في ترحيلهم، كما حصلت إشكالات في مراكز الإيواء والتي ينقل إليها المتخلف حتى ترحيله، وأكد لهم أنه إن شاء الله

الخدمات على طريق مكة المكرمة سيجد من تلك الظاهرة وسيتم الترحيل على شكل أسبلة سنة شهرين.

○ وأضاف يجب أن تراعى ما يرامنا به الإسلام من المعاملة الحسنة لهم، وتوفير أسبلة الراحة الإنسانية والتي ينظمها أي إنسان في هذه المرحلة.

● أحمد الحسنان: ما تقدمتموه هو درس في التعامل الشفاف بين المواطن والسؤول واستماعكم للشباب وموهم شعهم على الأوقات، وتطلع لإيجاد لينة آسبلة، ظاهرة تدخولهم للمراكز التجارية.

○ الأمير خالد الفيصل: موضوع الشباب مهم جدا، ويجب أن يعالج بإيجاد البديل لهم من الأمان، وأن يسمح لهم بالدخول، أما استمرار الوضع الحالي فلا يجوز منع الشباب من دخول المراكز التجارية. قلت قباني، كل أسبلة في موقعه مسؤولية تجد اتصالا حول

قيادة المرأة للسيارة، وهو ليس من أريائنا ولكن من المنطق والعقل أن تفكر في حاجة السيدة لهذا الأمر وإيجاد وسائل نقل عامة وآمنة تحافظ على إسمائها ومستوى جيد يلي كآلة الاحتياجات في ظل وجود شبكة نقل عامة متفائلة.

○ الأمير خالد الفيصل: سبق أن أكدت قيادة المنطقة أن قيادة المرأة للسيارة هي مشكلة اجتماعية وليس سياسية. أما عن وسائل النقل فاتفق معك أنه ليس هناك حل لهذا العدد الهائل من تكديس السيارات، إلا بالبدء فورا في مشروع النقل العام ليس في جدة بل في كل مدن المنطقة وكل المملكة، وليس هناك أي مبرر للتأخير، وساطلب منكم دعمي جده ومكة أن ينفذوا البيكم عن مشروع النقل في مكة وجدة.

د. هاني أبو راس: تم إجراء دراسات وبحوث النقل في المحافظة، لتخص في الخط الأزرق والأخضر والبرتقالي، مجموع أطوالها ١٠٨ كيلو مترات، وشركة جدة للتنمية والتطوير العمراني أخذت المبادرة بالبدء بإنشائها ١٨ كيلو لها علاقة بالمشروع التطويرية الموجودة في المحافظة وهي مشاريع كمكة المشايع التطويرية الأخرى، وقطعا شوفا في ذلك، وانتهت دراسة الجيولوجي، وسيتم إنشاء محطة القطار في أرض المطار القديم وترتبط بقطار خادم الحرمين الشريفين، وتتطرق في شارع سواض لطريق الملك فهد مسورا باتجاه للسبلون الناحية الشمالية.

**شبكة مترو**

د. أسامة البان: اكتملت هذا العام دراسة النقل، وهي عبارة عن شبكة نقل عام مترو تحت ووقوع الأرض وإطوالها ١٨٢ كيلو مترا، منها ٦٨ تحت الأرض والباقي فوقها، على أربعة خطوط ألف و١٠٠ كيلومتر، تربط كافة أنحاء مكة المكرمة، المرحلة الأولى هي سبدا قريبا، ونحن في مرحلة التخطيط النهائي لمرحلة ب و ج، وأشروع سيكون بالشاركة بين القطاع الخاص والشعومي، ونحن الآن في مباحثات جادة لتخصيص تمويل حكومي لتسريع المشروع.

د. سامي برهمي: جوهر مشروع الملك عبدالله لإعمار مكة هو نقل النقل العام إلى شكل حضاري، وسيتم استكمال كافة الطرقات في المشروع، وبناء البنية التحتية من مواقف أو خدمات أخرى أو طرق أو سكة حديد، وفي مشروع إعمار مكة سيتم تطوير كل الطرق، وقد خصصت مبالغ لنزع المكثبات التي تضر عليها مراحل تطوير المشروع، وسيتم تطويرها خلال الست السنوات المقبلة، وستكون هناك

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2012-02-09 رقم العدد: 16602 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 27 رقم القصاصة: 3



○ حضور نسائي.○



○ وجهاء وأعيان ومثقفو المنطقة في مقدمة الحضور.○



○ حضور كثيف في لقاء حوار المسؤولية المشتركة الذي دعت إليه صحيفة «عكاظ» أمس الأول. (تصوير: غازي عسيبري، عبدالسلام السلمي، سعيد الشهري، سامر العوفي، أمل السريحي) ○

وكانت هناك رؤية عن نمذ المدينة إلى الضلال بشكل كبير لذا أعد مخطط محلي لها لتدارك هذه المشكلة وبالتنسيق للارصفة تبثنا الاعبات الخاصة بها والنامية.

● الأمير عبد الله بن سعود: هناك عدد كبير من المستثمرين في المجال التجاري يواجهون معضلة عدم وجود مظلة رسمية تستطيع أن تحفزهم على المزيد من الاستثمار وتقليل العقبات وهدنة تزخر بإمكانات كبيرة يجب استغلالها، ولكن هناك مبادرات فردية من رجال الأعمال بتفهمها التشجيع والدعم من المحافظة والإشارة خاصة في ما يتعلق بالاستثمار العقاري والسياحي.

○ الأمير خالد الفيصل: المظلة الرسمية للأندية السياحية هي المهمة العامة للسياحة والآثار، أما التجارية فهناك وزارة التجارة وكذلك الصناعية والإشارة تساعد الشركات عن طريق صناديق الدولة المقدمة للفروض، وشاركت في مشروع تطوير الأحياء العشوائية.

- أمن الطائف ج. محمد المخرج: الطائف محمية للأمير خالد الفيصل، وتعيش اليوم طفرة تنمية كبيرة جدا لا حدود لها في المشاريع وحصلت الطائف على نصيبها وتحظى بعناية فائقة من حكومة خادم الحرمين الشريفين، ومؤخرا اعتمد لها إنشاء اللجنة العليا لتطوير الطائف ومخرجاتها ستحقق الطموحات

● مملكة الطويري: يجب أن يكون الزمان الراجحة الجديدة ليربته لما لا تكون هناك محاسبة للمسؤولين ماليا وإداريا تنطلق من

«من أين لك هذا» خصوصا وأن هناك رغبة أكيدة لدى حكومتنا الرشيدة لتطوير الدولة، ولكن هناك عقبات من بعض المسؤولين.

○ الأمير خالد الفيصل: أول محاسبة يجب أن يتخلى بها الإنسان هي محاسبة الذات والتخلي بالدين والورع، ومن لا يخاف ذلك فهو لن يخاف من أية أجهزة رقابية، وهناك أجهزة أحدثها وأخرها هيئة مكافحة الفساد، وهناك ديوان المراقبة وأكبر محاسب للمسؤولين الإعلام.

وأكد أن إمارة المنطقة شرعت في مشروع هيكلية جديدة للإمارة تمت الموافقة عليها من المقام السامي، مشيرا إلى أن المحافظة المستمرة اضرت عن تغيير العمل في الكثير من المشاريع للمنطقة والتفكير، وقال «إن هناك أكثر من ٢٠ ألف حكم منتهى لم ينفذ وبلغ هذا العدد ١٥٠٠ حكم فقط».

وأضاف «هناك عدد جاد للمشاريع وتنفيذ الأحكام، وأود أن أوجه بتفاعل الجميع خصوصا في أسبوعيات المجلس والتي خصصت لكافة شرائح المجتمع وطائفة، وبعدي المشاركة الفعالة خلال قفل المواطنين، وبلغ عدد الاقتراحات التي تمت الاستفادة منها خلال العام الماضي ١٠٠ اقتراح، ونحن حريصون على مشاركة المواطنين في التنمية والمخطط التنموية».

وأختم أمير المنطقة حديثه قائلا «أؤكد أن مكتبي مفتوح وبيتي مفتوح وقلبي وعقلي مفتوحان لكم».



○ الأمير خالد الفيصل يتسلم تذكارا من «عكاظ».

## د. برهمن: المجال مفتوح للقطاع الخاص لتطوير العشوائية

استمرار النجاح، وأنا لفت أنه لقد علمنا عبدالله بن عبدالعزيز أن لا نحل من النجاح أبدا.

### مهتمون بدوي الاحتياجات

● الأميرة لطيفة الثنيان رئيسة الجمعية السعودية لأولياء أمور المعاقين الخيرية: أعلم وجود وحدات سكنية وأمل أن يكون ذوي الاحتياجات الخاصة نصيب منها لمعالجتهم المناسبة، وأن تكون هناك نوازل خاصة لهم، وأمل توجيه سنوكم بهذا الخصوص، علما أن جمعيتنا تضم ١٢ إعاقة.

○ الأمير خالد الفيصل: موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة هو محط اهتمامي ولهم الأولوية الخاصة في كل المشاريع وحتى العشوائيات، وصولا إلى الارصفة وطرقنا، وكل الشوارع تبني وأخرها ما يقف فيه هو الإنسان لذا هناك توجيه شديد جدا للأمانات وشركات التخطيط أن تعطي للإنسان الأولوية في التخطيط واستعمال الشوارع وإيوائه الله سيدنا أول حقوقهم.

● صالح التركي: الذي شكوى عن مستقبل وتطوير جدة وفي نفس اليوم أصبحنا نعلمي من الإزعاج سن التطور الذي يحدث بها، وبمخطط الأحياء، وضعت بها خدمات عامة، ولديهم يسمح في ذات المراتب بهم المرافق، وبناء أخرى من سبعة أدوار وأصبحت الأحياء مكتظة بالسيارات ولا مؤلف بها، والملاحظة الأخرى عن طريقة بناء الارصفة يجب أن تكون للأبد.

د. هاني أبو راس: المخطط المحلى في عام ٤٢٧هـ تم الانتهاء منه

عدة موافق للنفذ العام في المشروع بخافة أشكاله وعدة محطات على كافة الطرق.

● يعقب ذلك سجل رجل الأعمال إبراهيم أفندي نفسه الشريك الثالث في تنمية المنطقة، فقال: أقدم نفسي ثالث شريك في هذه المبادرة وجمهوركم يا أمير المنطقة في تطوير المنطقة كبيرة ومفردة.

● أساء أبو غالب: تأمل إشراك الشباب والشابات في تطوير مشروع تطوير الرياض، وترغب شباب في تطوير منطقة الرياض وأود أن أسأل عن الآلية المناسبة لذلك؟

○ الأمير خالد الفيصل: نتبع مشاركتك وجميع الشباب والشابات في تطوير بلدكم، ونعد أمين جدا لنحشد معكم بهذا الخصوص.

● الكاتب عكاظي علي الرباعي: ألكم كان مهتما بنا، حي نموذجي، ينقل له سكان الحي القديم ليكون حيا جديدا لإنهاء مشكلة العشوائيات.

○ الأمير خالد الفيصل: نحن دائما مع إخوتنا أهلنا وبناتنا الذين يحتاجون لمساعدتنا، وأي شخص لديه مشكلة عامة أو خاصة فإن أبواب الإمارة مفتوحة، وأنا مساعد شخصيا للاطلاع عليها وتقديم كل مساعدة ممكنة.

د. خالد أبو راس: في الشهر السابع من العام الماضي وضعنا حجر الأساس فريدة خليف سلمان السكنية، وهي مدينة متكاملة طاقاتها الاستيعابية ٢٥ ألف وحدة سكنية، وبنانا في التنمية التحتية للمشروع، وانطلقنا في العمل بها، وبنانا الله ستكون الأولوية لسكان الأحياء التي تخضع لتطوير العشوائيات كما نحن الآن في مرحلة استلام العروض في مشروع عمائر حي النفر في جدة، وهي ستكون سكا بديلا لسكاني لتلك الأحياء العشوائية.

د. برهمن: نحن مهتمون بتوفير المسكن بأسعار معقولة، وبنانا في الواحدة على في العاصمة المقدسة، ونظرا لقصير الوقت تم تعميم الشركات المهتمة بإيجاد مساكن ولو بالإيجار لمن سيتأثر بالهمم أو التطوير والأحياء ستكون وفق البنايات وبرامات دقيقة وبنانا عناصر نسائنا للدخول إلى المنازل والأطلاع عليها، وجرى استئجار عدة عمائر تخصص لأصحاب تلك المباني.

○ الأمير خالد الفيصل: بالإضافة لاستئجار أماكن للانتقال إليها أو حتى توفير المباني الجديدة، تم توجيه الشركات المشرقة على تلك المشاريع أن تكون المباني البديلة للسكان في ذات الحي أو حي قريب.

● أحمد حسن تنجسي: جدة هي مدينتكم وشعربنا بذلك من نظر أتمكم وكملكتم والتي تعبر عن نواياكم الكريمة بأن جدة هي مدينتكم وسنظل مع محبيها حتى تتحقق الأحياء المهيبة، وفي أن لها وأنتم من غرستم الحب، وبإنساننا وأسياننا نتطلع إلى المزيد من حيككم.

○ ورجع الأمير خالد الفيصل متحدثا عن النجاح، فقال: فكت تحدثت مع الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الخديري عن النجاح، وقال له، الناس نحل من